

## 01 - شرح الأربعين حديثا للأجري الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الاجري رحمة الله تعالى في كتابه الأربعين حديثا - 00:00:00

حدثنا ابو الفضل جعفر بن محمد الصندلي قال حدثني ابو بكر ابن زنجويه قال حدثنا محمد بن يوسف فالفریابی قال حدثنا سفيان الثوری عن عبد الرحمن بن زياد بن انعم انعم بضم العین - 00:00:20

واخبرنا ابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوфи قال حول في الاسناد حاء حاء اخبرنا ابو عبد الله احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوфи قال اخبرنا الهشیی اخبرنا الهیشم ابن خارجة قال - 00:00:40

حدثنا اسماعیل ابن عیاش عن عبد الرحمن ابن زياد ابن انعم عن عبد الله ابن يزيد عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنه ان النبي صلی الله علیه وسلم قال لیائین علی امتي ما اتی علی بني اسرائیل تفرق بنو اسرائیل علی اثنتین وسبعين ملة - 00:01:00

ترقوا امتي علی ثلاث وسبعين ملة تزيد عليهم واحدة كلها في النار الا ملة واحدة. قالوا من من هذه الملة الواحدة؟ قال ما انا علیه واصحابي. وهذا لفظ حديث الصوфи. قال محمد بن الحسين - 00:01:20

رحمة الله تعالى فالمؤمن العاقل يجتهد ان يكون من هذه الملة الناجية باتباعه لكتاب الله عز وجل وسنن رسوله به صلی الله علیه وسلم وسنن اصحابه رحمة الله عليهم وسنن التابعين بعدهم باحسان وقول ائمة المسلمين من لا يستوحش من ذكرهم مثل سفيان الثوری والاواعی - 00:01:40

ومالک بن انس والشافعی واحمد بن حنبل وابی عبید القاسم ابن سلام ومن كان علی طريقهم من الشیوخ فما انکروه انکروه وما قبلوه وقالوا به قبلناه وقلنا به ونبذنا ما سوی ذلك - 00:02:06

قال حدثنا قال الجری رحمة الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابی داود قال حدثنا المیسیب بن واصح قال سمعت یوسف ابن اسپاط يقول اصول البدع اربع. الروافض والخوارج والقدرية والمرجئة. ثم تتشعب كل فرقہ ثمانی عشرة - 00:02:24

طائفة فتلك اثنتان فتلك اثنتان وسبعون فرقة. والثالثة والسبعين الجماعة التي قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الناجية فمن فمن الابباء العقلاة من اهل السنة والجماعة يعتقدون ان القرآن کلام الله عز وجل منزل غير مخلوق - 00:02:45

والتصدیق بالنظر الى الله الى الله يوم القيمة يراه المؤمنون يوم القيمة. قال محمد بن الحسين رحمة الله تعالى قد بینت في هذه الثلاثة عشر حديثا من علوم الدين ما ينبغي لكل مسلم ان يتمسك به ولا يجهل عن امر دینه - 00:03:11

فيزيغ عن طريق الحق اذ كان دین الاسلام دین الانسان هو رأس ماله. قال الحسن رضي الله عنه رأس مال المسلم دینه حيث زال زال معه لا يخلفه فيه - 00:03:30

لا يخلفه فيه لا يخلفه في الرجال ولا يأتمن عليه الرجال وانا ان شاء الله اذكر بعد هذا من امر السنن ما يتأدب بها المسلم فتبعته على طلب الزيادة للعلم الذي لا بد منه. والله الموفق لذلك ان شاء الله - 00:03:44

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلی الله وسلم علیه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما - 00:04:06

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عین اما بعد فهذا الحديث الثالث عشر من احادیث

الاربعين للامام محمد بن الحسين الاجري رحمه الله تعالى - 00:04:26

وهذا الحديث في ذم الافتراق والتحذير منه وذم الفرقة في الدين وانه لا نجاة لاحد الا بلزم هدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام  
والتمسك بما كان عليه وما كان عليه صحبه الكرام - 00:04:52

وقد مر معنا قول نبينا صلى الله عليه وسلم انه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة خلفاء الراشدين المهدىين  
من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد واياكم ومحدثات الامر - 00:05:21

فان كل محدثة بيعة وكل بيعة ضلالة وهذا الحديث الذي ساقه المصنف رحمة الله عليه اية من ايات النبوة حيث ان نبينا الكريم  
عليه الصلاة والسلام اخبر عن امر مستقبل - 00:05:46

فهو لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. اخبر ان امته ستفترق افتراقا كثيرا يتتجاوز عدد الفرق المختلفة السبعين كما كان  
الحال في اهل الكتاب من من قبلنا - 00:06:17

فان اليهود اختلفوا الى احدى وسبعين فرقة والنصارى الى اثننتين وسبعين فرقة وهذه الامة تزيد عليهم بواحدة ثلاثة وسبعين فرقة  
والنبي عليه الصلاة والسلام انما قال ذلك على وجه التحذير للامة والانذار - 00:06:50

حتى يبتعدوا ويجانبوا هذا التفرق فالذى لا خير فيه بل ومضره عليهم وهو صد لهم عن الخير لان الخير منحصر فيما كان عليه  
الرسول عليه الصلاة والسلام وما كان عليه صحبه الكرام - 00:07:22

خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم الخيرية مرتبطة بما كان عليه صلى الله عليه وسلم وما كان عليه صحبه الكرام  
فمن كان بالصحابة اشبه والى منهجه اقرب فهو الى الحق اقرب - 00:07:49

كلما كان العبد ابعد عن نهج الصحابة الكرام رضي الله عنهم فهو عن عن الخير ابعد فقرب الحق قرب العبد من الحق بحسب قريبه من  
نهج الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - 00:08:16

والنبي عليه الصلاة والسلام عندما اخبر ان الامة ستفترق الى ثلاث وسبعين فرقة لم يذكر ذلك لمجرد امر يعلم وانما ذكر ذلك عليه  
الصلاه والسلام على وجه التحذير والانذار واخبار - 00:08:41

عن امر فهو اخبار عن امر كوني واقع ولابد متضمن الانذار من ذلك والتحذير من الواقع فيه ساق رحمة الله بسندہ عن عبد الله ابن  
عمرو ابن العاص رضي الله عنهم - 00:09:07

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل اي من التفرق  
في الحديث الاخر قال لتتبعن سenn من كان قبلكم شبرا شبرا ذراعا ذراعا حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه - 00:09:32

هذا مثله سواء قال لا لا يأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل اي من التفرق الاختلاف والتمزق واتباع الاهواء قال تفرق هذا  
التوضيح لما اجمله في قوله ليأتين على امتي ما اتى على بني اسرائيل - 00:09:56

وضح ذلك قال تفرق بنو اسرائيل على ثنتين وسبعين ملة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة قل من لا الطريقة فاليهود افترقوا  
على اثننتين وسبعين والامة ستفترق على ثلاث والسبعين قال تزيد عليهم واحدة - 00:10:24

تزيد عليهم واحدة اي ملة واحدة وهم اثنين وسبعين والامة تفترق على ثلاث وسبعين قال كلها في النار يعني هذه الفرق كلها في النار  
وهذا من نصوص الوعيد من نصوص - 00:10:50

الوعيد والحق الوعيد بمعين من فرقة او شخص يتوقف على وجود شروط وانتفاء موانع وجود شروط وانتفاء موانع ولا يعرف ان  
السلف الصالح رحهم الله تعالى تكلموا تفصيلا في عد اثننتين والسبعين - 00:11:10

او الثلاث والسبعين وانما اتى عن عدد منهم ذكر لاصول هذه الفرق وان تلك الاصول تنقسم الى فروع كثيرة قال  
وستفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة تزيد عليهم واحدة كلها في النار الا ملة واحدة - 00:11:50

قالوا اي الصحابة من هذه الملة الواحدة وهذا فيه حرص الصحابة رضي الله عنهم على الخير وحرصهم على النجاة والسلامة من هذه  
الملة الواحدة قال ما انا عليه واصحابي الملة الواحدة ما انا عليه واصحابي - 00:12:22

وهذا يفهم منه ان النجاة منحصر ان النجاة منحصرة فيما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وما كان عليه اصحابه الكرام رضي الله عنهم كما قال الامام مالك رحمة الله السنة سفينة نوح - 00:12:48

من ركبها نجا ومن تركها هلك فالذى يتمسك بنهج النبي عليه الصلاة والسلام وناجي صاحبته الكرام يكون من اهل النجاة باذن الله سبحانه وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان هؤلاء هم الناجون - 00:13:10  
هؤلاء هم اهل النجاة اهل السعادة والفلاح في الدنيا والآخرة قال ما انا عليه واصحابي وهذا فيه فضل الصحابة رضي الله عنهم وعلو قدرهم وانهم خير الامة وانهم قدوة الامة - 00:13:42

ويستفاد من هذا الحديث ان من يطعن في الصحابة او يقع فيهم سببا شتما ذما فهذا شخص عدم الخيرية وانتفت في حقه لان اذا كانت حاله مع خير الامة رضي الله عنهم وارضاهم الطعن - 00:14:06

فابن فمن اين له الخيرية من اين له الخيرية فالخيرية لا تكون الا في سلامه القلب تجاه خير الامة اصحاب النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليه ولهذا من يقع في الصحابة احدا - 00:14:43  
او جماعات فهذا من امارات ظلاله وفساد معتقده ومذهبها وامارة على انحرافه وظلاله بل ان الطعن في الصحابة رضي الله عنهم طعن في الدين نفسه لان الصحابة هم - 00:15:06

حملة هذا الدين ونقلته لامامة رضي الله عنهم وارضاهم فالطاعون فيهم طاعن في الدين نفسه لان الطعن في الناقل طعن في المنقل  
فالحديث فيه دلالة على فضل الصحابة قال قالوا من هي هذه الملة الواحدة؟ قال من كان على ما انا عليه واصحابي - 00:15:42  
من كان على ما انا عليه واصحابي فمن كان نهجه ملازمة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام فانه حري بالنجاة.  
باذن الله تبارك وتعالى وقول المصنف رحمة الله - 00:16:08

وهذا لفظ حديث الصوفي لان الحديث رواه من طريقين الاول من طريق الشيخة بالفضل والثاني من طريق شيخ ابي عبد الله احمد ابن الحسن ابن عبدالرحمن ابن عبدالجبار الصوفي وقال هذا لفظ - 00:16:31  
آآ الصوفي اي شيخه الثاني لانه آآ روى الحديث من طريقين قال محمد بن الحسين رحمة الله تعالى فالمؤمن العاقل يجتهد ان يكون من هذه الملة الناجية باتباعه لكتاب الله عز - 00:16:50

عز وجل وسنه رسوله صلى الله عليه وسلم وسنه اصحابه. رحمة الله عليهم وسنه التابعين بعدهم باحسان وقول ائمة المسلمين ممن لا من لا يستوحش من ذكرهم مثل سفيان الثوري والاذاعي ومالك بن انس والشافعي - 00:17:10  
احمد بن حنبل وابي عبيد القاسم بن سلام ومن كان على طريقهم من الشيوخ فما انكرناه وما قبلوه وقالوا به قبلناه وقلنا به ونبذنا ما سوى ذلك. هذه وصية من الامام الاجري رحمة الله تعالى - 00:17:30

في بيان الواجب والحق وان الذي يريد لنفسه النجاة والسلامة فعليه ان يجتهد ان يكون من اهل هذه الملة الناجية وانما يكون من اهل هذه الملة الناجية باتباعه لكتاب الله - 00:17:49

وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام ونهج الصحابة ومن اتبعهم باحسان فاذا وفق المرء لذلك فهو حري باذن الله تبارك وتعالى ان يكون من اهل النجاة واهلي السعادة والسلامة في الدنيا والآخرة - 00:18:14

قال فالمؤمن العاقل يجتهد ان يكون من هذه الملة الناجية وقد قال عليه الصلاة والسلام لما سئل من هم؟ قال من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي فالذين هو ما كان عليه هو صلى الله عليه وسلم واصحابه. وما لم يكن دينا - 00:18:35

زمن محمد عليه الصلاة والسلام وصحبه الكرام فلا يكون دينا الى قيام الساعة ثم الاخذ من بعد ذلك باقوال ائمة المعتبرين ممن وصفهم رحمة الله تعالى وصفهم رحمة الله بانه لا يستوحش من ذكرهم لامامتهم وفضلهم - 00:19:01

ولو صيتم وشروع ذكرهم بالخير والفضل والامامة في دين الله سبحانه وتعالى مثل سفيان الثوري والاذاعي ومالك والشافعي واحمد وابي عبيد وغيرهم من ائمة السلف رحمة الله تعالى نعم قال الاجري رحمة الله تعالى حدثنا ابو بكر ابن ابي داود قال حدثنا المسيب بن واضح قال سمعت يوسف ابن اصوات يقول اصول - 00:19:23

البدع اربع الروافض والخوارج والقدريه والمرجئة. ثم تتشعب كل فرقه ثماني عشرة طائفه. فتلك اثنان وسبعون فرقه والثالثة والسبعون الجماعة التي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها الناجية - [00:19:55](#)

فمن فمن الادباء العقلاه من اهل السنة والجماعة يعتقدون ان القرآن كلام الله عز وجل منزل غير مخلوق. والتصديق بالنظر الى الله عز وجل يوم القيمة يراه المؤمنون يوم القيمة - [00:20:14](#)

قال محمد ابن ثم اورد رحمه الله تعالى هذا الاثر العظيم عن يوسف ابن اسپاط وايضا يروى نحوه عن عبد الله بن مبارك ولهذا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ذكر في بعض - [00:20:33](#)

كتبه ان اقدم يقول اقدم من بلغنا ان انه تكلم في اصول هذه الفرق الهاكلة يوسف ابن اسپاط وعبد الله المبارك اقدم من تكلم من السلف رحمهم الله تعالى في اصول هذه الفرق الهاكلة عبد الله بن اسپاط - [00:20:59](#)

اه يوسف بن اسپاط وعبد الله ابن مبارك رحمهما الله تعالى قال يوسف ابن اسپاط اصول البدع اربع الروافض والخوارج والقدريه والمرجئة هذى اصول وجدت اولا ثم تفرعت عنها فرق - [00:21:20](#)

كثيرة جدا كل اصل من هذه الاصول تفرعت عنه فرق كثيرة لكنها في الجملة راجعة الى هذا الاصل منه نبع وعنه تفرعت فاصول الفرق اصول اي فرق البدعة والضلاله - [00:21:49](#)

والاهواء اربع الروافض والروافض يردد بهم من يطعنون في الصحابة الكرام ويرفضون امامه الشعبيين بل يرفضون فظائل ومكانة الصحابة كلهم الا نفر قليل يعودون على الاصابع اضافة الى ما عندهم من - [00:22:20](#)

عقائد اخرى منحرفة مجانية للحق والهدى والخوارج اي من خرجوا وهذه بداياتهم على امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وكفروا بالكبيرة وحكموا على مرتکبها بالكفر والخلود في النار - [00:22:51](#)

الى غير ذلك من فالعقائد التي وجدت في هؤلاء ومن ذلك اضافة الى خروجهم عن الحق وسنن الهدى ايضا خروجهم على الولاة ونزع اليد من الطاعة والخوارج عبر التاريخ من اعظم الفرق - [00:23:26](#)

نشراللقالق والفتنه ومن اکثر الفرق ايجادا او اخالا بالامن ولا يعرف في تاريخ الخوارج انهم قدموا خيرا للامة ومنفعة للإسلام يثورون باسم الاسلام ولكنهم ينشرون الفتنه ويترکزون الامن على ايديهم - [00:24:01](#)

ويعدى على الانفس المحرمة والاموال المعصومة وينتشر في الناس القلق والخوف ولا يترتب على افعال هؤلاء اي منفعة للإسلام هذا لا يعرف عبر التاريخ لا يعرف عبر التاريخ لا منفعة لا يترتب على - [00:24:42](#)

ثورات الخوارج لا منافع دينية ولا منافع دنيوية مثل ما قال شيخ الاسلام رحمه الله تعالى وقد تتبع شيئا من تاريخ الخوارج ثم خرج بنتيجة قال فيها فما اقاموا دينا ولا ابقوه دنيا - [00:25:17](#)

فما اقاموا دينا ولا ابقوه دنيا اي انه فكر لا يقيم دينا لا يترتب على وجود اقامة اقامة دين وان كانوا وان كانوا يخرجون باسم الدين والانتصار للدين والغيره على الدين - [00:25:39](#)

وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث كثيرة في ذم الخوارج ووصفهم بأنهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية وقال لان ادركتم لاقتلنهم قتل عاد لانهم شر افة - [00:26:03](#)

افه عظيمة خطر على ديار المسلمين وصفهم النبي عليه الصلاة والسلام بأنهم يقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان شر كله يتسلط على المسلمين ومخططاتهم وتدبراتهم كلها منصبة على المسلمين فهم افة افة وشر - [00:26:23](#)

شر عظيم على الامة على مدى التاريخ على مدى التاريخ نسأل الله عز وجل ان يكتب شرهم وان يقي المسلمين اذاهم تقي من فسادهم انه تبارك وتعالى سميع مجيب والقدريه - [00:26:54](#)

يراد بهم نفاهة القدر وهؤلاء وجدوا في اخر قرن الصحابة وبعض الصحابة ادرك بدايات هؤلاء مثل عبد الله بن عمر كما مر معنا ولما ذكر له عقيدتهم وانهم يقولون الامر انف - [00:27:26](#)

وانه لا قدر اعلن براعته منهم قال اخبرهم اني منهم براء ان من اني بريء منهم وانهم مني براء ثم قال والذى يحلف به عبدالله بن عمر

لو انفق لو انفق احدهم مثل احد - 00:27:52

ذهبا ما تقبل منه حتى يؤمن بالقدر مر معنا قول ابن عباس رضي الله عنهمما القدر نظام التوحيد فمن وحد الله وكذب بالقدر نقض تكبيه توحيده قد روی عن النبي صلی الله علیه وسلم - 00:28:13

انه قال عن القدرة مجوس هذه الامة لان المجروس يقولون بخالقين والقدرة مثلهم يقولون بخالقين الله خالق للانسان والانسان خالق لفعل نفسه والمرجئة مذهبهم يتعلق بالايام والمراد به وحقيقةه ومذهب من افسد المذاهب - 00:28:37

واخبتها ويترتب على وجود هذا المذهب من ضعف الدين ورقته والانحلال منه ما يدل على شناعة هذا المذهب وعظم مضرته وفساده وسمي هذا المذهب ارجاء من الارجاء وهو التأخير لانهم يقولون - 00:29:19

بان العمل ليس من الايمان يؤخرن العمل عن الايمان يخرجونه من الايمان ثم بعد ذلك يتفاوتون فيما يعتقدونه داخلا في مسمى الايمان. فمنهم من يقصر الايمان على المعرفة او التصديق - 00:29:56

منهم من يقصر الايمان على قول اللسان فقط ومنهم من يضيف الى قول الانسان تصديق القلب فهم مذاهب لكن يجمعهم الارجاء الذي هو اخراج العمل من مسمى الايمان وتفاوت طرقهم - 00:30:21

في ذكر حقيقة الايمان فهذه الاربع اصول البدع قال ثم تتشعب كل فرقة ثمانية عشرة طائفة كل فرقة تتفرق او كل فرقة نعم ثم تتشعب كل فرقة ثمانية عشرة طائفة فتلك اثنتان وسبعين فرقة - 00:30:49

والثالثة والسبعين الجماعة التي قال الرسول صلی الله علیه وسلم انها الناجية ثم قال وهي عبارة تحتاج الى مراجعة في الاصول واقدر العبارة وتحتاج الى الى مراجعة قال وهي - 00:31:18

قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انها الناجية؟ قال فمن الالباء العقلاة فمن الالباء العقلاة. لانه قال فالمؤمن العاقل يجتهد في مقدمة كلامه قال فمن الالباء؟ يعني اصحاب الالباب العقلاة - 00:31:49

غير اهل السنة والجماعة غير اهل السنة والجماعة ثم ذكر شيئا من عقائدهم لعل يعني بعض الاخوة يراجع ان تيسر شيء من الاصول الخطية وينظر او ايضا يبحث ان كان احد من العلماء نقل هذا عن اجر - 00:32:08

فهذا مما ايضا يساعد في تدقيق مثل هذه الالفاظ وراجعتها قال يعتقدون ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق كما قال الله تعالى وانه لتنزيل رب العالمين. نزل به الروح الامين على قلبك - 00:32:36

لتكون من المندرين بلسان عربي مبين والتصديق بالنظر والتصديق بالنظر الى الله يوم القيمة التصديق بالنظر الى الله يوم القيمة يرها المؤمنون يوم القيمة. كما قال الله تعالى وجوه يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة - 00:32:59

كما قال صلی الله علیه وسلم انكم سترون ربكم يوم القيمة والنصوص في الكتاب والسنة في اثبات الرؤية رؤية المؤمنين ربهم يوم القيمة كثيرة ومن الدعاء المأثور عن نبينا صلی الله علیه وسلم - 00:33:27

اللهم اني اسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضره ولا فتنه مظلة نعم قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى فقد بينت في هذه الثلاثة عشر حديثا من علوم الدين ما ينبغي لكل مسلم ان يتمسك - 00:33:50

به ولا يجهل عن امر دينه فيزيغ عن طريق الحق اذ كان الدين هو رأس ماله. قال الحسن رضي الله عنه رأس مال المسلم دينه. حيث ما زال زال معه لا يخلفه في الرحال - 00:34:14

ولا يأتمن عليه الرجال وانا ان شاء الله اذكر بعد هذا من امر السنن ما يتأدب به المسلم فتبعه على طلب الزيادة للعلم الذي لا بد منه. والله الموفق لذلك ان شاء الله - 00:34:29

لما انهى رحمه الله تعالى ايراد هذا القدر من الاحاديث وعددتها ثلاثة عشر حديثا نبه رحمه الله الى ان انه اعتنى في هذا القدر الذي مضى بذكر الاصول والعقيدة وقواعد الشريعة - 00:34:45

اصول المعتقد اعتنى فيها بهذا الجانب وما سيأتي من الكتاب جمع فيه احاديث تتعلق في السنن والواجبات لكن ما سبق يتعلق بالاصول والعقائد يقول رحمه الله تعالى فقد بينت في هذه الثلاثة عشر حديثا من علوم الدين - 00:35:09

ما ينبغي لكل مسلم ان يتمسك به ولا يجهله عن امر دينه فيزبغ عن طريق الحق اذ كان دين الانسان هو رأس ماله اذ كان دين الانسان هو رأس ماله - 00:35:42

وهذه كلمة عظيمة جداً ينبغي ان تفهم ونقل في تأكيدها قول الحسن البصري رحمة الله انة قال رأس مال المسلم دينه حيث ما زال زال معه لا يخلفه في الرحال ولا يأتمن عليه الرجال - 00:36:06

رأس مال المرء دينه هذا هو رأس المال من ضياع رأس المال كيف يحصل الارباح ورأس المال مفقود من ضياع رأس المال كيف يحصل ارباحاً وانما تحصل الارباح مع وجود رأس المال - 00:36:31

فاما فقد رأس المال اين الارباح واما نظر الناظر الى واقع كثير من الناس في هذه الحياة الدنيا يجد انهم منشغلو بالارباح الموهومة ومضيغون لرأس المال تستغلون بالارباح الموهومة ومضيغون لرأس المال - 00:36:59

خذ خذ على سبيل المثال عندما ينادي للصلوة وهي فريضة ورأس مال للمسلم كيف ان كثير من الناس يتترك رأس ماله ويستغل بأمور دنيوية ولا يذهب للصلوة هذا خاسر خسراً عظيماً - 00:37:26

لان من ضياع رأس المال صفتة خاسرة خاسرة خاسرة في دنياه وآخرها فرأس مال المرء دينه يجب ان يحافظ على دينه كاغلى شيء يحافظ على واثمن شيء يعتني به - 00:37:52

يعتني به عنابة اهم من عنابته بالدرب والدينار لكن كثير من الناس منشغل عن رأس المال بالارباح الموهومة تجد كثير منهم لا يتعلم العقيدة ولا التوحيد الذي خلقه الله لاجله - 00:38:21

ولا يتفقه في دينه ولا يعتني بالعبادة التي فرضه الله عليه فرضها فرضها الله عليه لاتني بذلك ومنشغلاً بارباح موهومة فرأس الماء رأس مال المسلم دينه. حيث ما زال زال معه ما يتترك دينه - 00:38:43

ولا يتخلى عن دينه في اي موقف وفي اي مكان والى اي مكان ارتحل مستمسك بدينه لا يخلفه في الرحال ما اتركه في رحلة او في سكنه او في بل اينما ارتحل معه دينه - 00:39:05

لا يتخلى عنه لا في حل ولا في ارتحال لا يخلفه في الرحال ولا يأتمن عليه الرجال ولا يأتمن عليه الرجال ومن اثمن على دينه الرجال من اثمن على دينه الرجال - 00:39:27

هلك ومن اثمن على دينه الرجال هلك وانما الواجب على المرء ان يكون الدين هو الغاية وهو المطلب فمن كان من الرجال معيناً له على قيام الدين فهي فهيلة والا - 00:39:50

فالسلامة السلامة والنجاة اما ان يخاطر المرء بدينه ويصاحب هذا وذاك ويجالس هذا وذاك ولا يبالي بما يكون من وراء ذلك فهذا اخطر ما يكون على المرء ولهذا جاء في الحديث عن نبينا عليه الصلاة والسلام انه قال المرء على - 00:40:17

دين خليله فلينظر احدكم من يخالل قال وانا ان شاء الله اذكر بعد هذا من امر السنن ما يتأنب به المسلم فتبعته على طلب الزيادة للعلم اي ان ما سيدكره رحمة الله تعالى ليس - 00:40:41

استقصاء ولا حصرها وانما مفاتيح وبداءات فمتعلق لي المسلم في التزود من العلم والنهل من معينه المبارك وسائل الله الكريم رب العرش العظيم ان يصلح لنا اجمعين شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:41:04

انه تبارك وتعالى سميع قريب مجتب وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه - 00:41:30